

المحاضرة الثالثة

المدير المالي :

من الملامح البارزة للشركات الكبرى هي أن أصحاب الملكية المساهمين عادة لا تكون لهم مشاركة مباشرة في اتخاذ قرارات الاعمال ، لاسيما على أساس يومي. بدلا من ذلك توظف الشركة مديرين لتمثيل مصالح أصحابها واتخاذ قرارات بشأنها نيابة عنهم. وفي الشركة الكبيرة، فإن مدير المالية يكون المسؤول عن الإجابة.

قرارات الإدارة المالية

هناك ثلاثة مجالات للإدارة المالية للشركات هي :

1. الميزانية الرأسمالية

في الميزانية الرأسمالية يحاول المدير المالي لتحديد الفرص الاستثمارية التي تحقق أكثر من تكلفة الحصول عليها، وهذا يعني أن قيمة التدفقات النقدية الناتجة عن الموجودات تزيد عن تكلفة ذلك الأصل. التركيز على أنواع من الفرص الاستثمارية التي من شأنها عادة أن تعتمد جزئيا على طبيعة أعمال الشركة. على سبيل المثال، متاجر التجزئة الكبيرة مثل Walmart، أن يقرر ما إذا كان فتح مخزن جديد يكون قرار هام من قرارات الميزانية الرأسمالية. وبالمثل، بالنسبة لشركة البرمجيات مثل أوراكل أو مايكروسوفت، قرار تطوير سوق برنامج جداول البيانات الجديد سيكون قرارا مهما للميزانية الرأسمالية. بعض القرارات، مثل ما هو نوع نظام الكمبيوتر الذي ترغب شرائه ، قد لا يعتمد كثير على خط معين من الأعمال.

بغض النظر عن الاخذ بالاعتبار تحديد طبيعة الفرص ، يجب على مدير المالية أن يشعر بالقلق ليس فقط عن مقدار النقدية التي يتوقع الحصول عليها، ولكن أيضا عندما يتوقع كيف يحتمل الحصول عليها، وتقييم حجمها، وتوقيتها، ومخاطر التدفقات النقدية المستقبلية هو في الواقع جوهر الميزانية الرأسمالية. ، وهذا ما سنوضحه في الفصول المقبلة كما نقيم قرارات الاعمال، وحجم، وتوقيت، ومخاطر التدفقات النقدية ستكون إلى حد كبير أهم الأشياء التي سيتم النظر بها.

2. هيكل رأس المال:

السؤال المبدئي لمدير المالية يتعلق بالطرق التي تحصل بها الشركة على التمويل وعلى المدى الطويل فإنه يحتاج إلى دعم للاستثمارات. أن هيكل رأس المال (أو الهيكل المالي) للشركة هو خليط معين من الديون طويلة الأجل ووحقوق الملكية تستخدمها الشركة لتمويل عملياتها. فقد يواجه المدير مالي اثنين من المخاوف في هذا المجال. أولاً، كم يجب أن تقترض الشركة؟ وهذا هو، يمثل أفضل مزيج للديون والأسهم؟ وان اختيار الخليط يؤثر على كل من المخاطر وقيمة الشركة. ثانياً، ما هي مصادر الأموال الأقل تكلفة للشركة؟

إذا كان لنا أن نصور الشركة كالكعكة، ثم هيكل رأس مالها يحدد كشرائح من الكعكة وبعبارة أخرى، ما هي النسبة المئوية من التدفقات النقدية للشركة يذهب إلى الدائنين وما نسبة ما تذهب إلى المساهمين. فالشركات تملك قدراً كبيراً من المرونة في اختيار هيكل التمويل ومسألة ما إذا كان هيكل واحد هو أفضل من أي شيء آخر لغرض معين هي جوهر قضية هيكل رأس المال. بالإضافة إلى البت في مزيج التمويل، يقرر المدير المالي بدقة كيف ومن أين تجمع الأموال. النفقات المرتبطة بزيادة التمويل طويلة الأجل يمكن أن يكون كبيراً، لذلك احتمالات مختلفة يجب تقييمها بعناية، أيضاً، تقترض الشركات المال من مجموعة متنوعة من المقرضين في اعداد مختلفة، غريبة أحياناً، وطرق الاختيار من بين المقرضين وبين أنواع القروض هو وظيفة أخرى يتم التعامل معها من قبل المدير المالي.

3. إدارة رأس المال العامل

وتتعلق المسألة الثالثة بإدارة رأس المال العامل. يشير رأس المال إلى أصول الشركة التي تعمل على المدى القصير، مثل المخزون، والمطلوبات قصيرة الأجل، والأموال المستحقة للموردين. إدارة رأس المال العامل للشركة هو نشاط يومي يضمن أن الشركة لديها موارد كافية لمواصلة عملياتها وتجنب الانقطاعات المكلفة، وهذا ينطوي على عدد من الأنشطة ذات الصلة باستلام وصرف المبالغ النقدية للشركة.

الأشكال التنظيمية للشركات

الشركات الكبرى في الولايات المتحدة، مثل فورد ومايكروسوفت، غالبا ما يتم تنظيمها كشركات. وسيتم دراسة ثلاثة أشكال قانونية من منظمات الأعمال هي: وحيدة ملكية sole proprietorship والشراكة partnership، والشركة المساهمة corporation لنلاحظ لماذا هذا التمييز في كل إنموذج وما لهو من مزايا وعيوب الحياة الأعمال ، والقدرة على العمل لرفع النقدية، والضرائب، والملاحظة الأساسية هي أن النمو والمزايا التي تتمتع بها الشركات قد تفوق المساوي.

الملكية الفردية

الملكية الفردية هي مشروع الأعمال المملوك من قبل شخص واحد. هذا هو أبسط نوع لبدء الأعمال التجارية وهو أقل تعقيدا من اشكال التنظيم الأخرى. اعتمادا على المكان الذي يعيش به المالك ، قد تكون قادرا على البدء في المشروع بواسطة القيام بالحصول على ترخيص عمل وفتح المشروع الخاص. لهذا السبب، هناك المزيد من الملكيات الفردية من الأعمال، والعديد من الشركات التي أصبحت في وقت لاحق شركات كبيرة تبدأ من الملكيات الصغيرة.

من مزايا هذا النوع هي أن صاحب الملكية الفردية يحصل على جميع الأرباح.. اما العيوب هي أن المالك لديه مسؤولية غير محدودة عن ديون المشروع. وهذا يعني أن الدائنين يمكن أن ينظر إلى أبعد من الأصول التجارية إلى الأصول الشخصية للمالك للدفع الالتزامات. وبالمثل، ليس هناك أي تمييز بين الدخل الشخصي والتجاري، لذلك كل الإيرادات التجارية تخضع للضريبة على الدخل الشخصي . حياة الملكية الفردية يقتصر على عمر المالك الافتراضي، ومقدار الأسهم التي يمكن أن تثار يقتصر على مقدار ثروة المالك الشخصية. هذا يعني أن المشروع غير قادر على استغلال . الفرص الجديدة بسبب رأس المال غير كاف، ملكية المشروع الفردي قد يكون من الصعب نقلها وتحويل الملكية يتطلب بيع الأعمال بأكمله إلى المالك الجديد .

الشراكة او التضامن

الشراكة مماثلة للملكية الفردية إلا أن هناك اثنين أو أكثر من الأفراد الشركاء). في الشراكة العامة، يشترك جميع الشركاء في الأرباح أو الخسائر، وجميعها غير محدود المسؤولية عن جميع الديون ، وليس فقط ببعض الحصص المعينة. ويتقاسم الشركاء جميع المكاسب (والخسائر) الموضح في اتفاق الشراكة. هذا الاتفاق يمكن أن يكون اتفاق غير رسمي او بشكل

وثيقة رسمية مكتوبة. في الشراكة المحدودة، يكون واحد أو أكثر من الشركاء المتضامنين بتشغيل الأعمال التجارية ويكون مسؤول مسؤولية غير محدودة، ولكن سوف يكون هناك واحد أو أكثر من الشركاء محدود المسؤولية الذين لن يقوموا بنشاط المشاركة في الأعمال التجارية. هذا الشكل من التنظيم هو شائع في المشاريع العقارية، على سبيل المثال

مزايا وعيوب الشراكة هي في الأساس نفسها لملكية الفردية. الشراكات على أساس اتفاق غير رسمي نسبيا سهلة وغير مكلفة التشكيل. تكون مسؤولية الشركاء المتضامنين غير محدودة عن ديون الشراكة، وإنهاء الشراكة عندما يرغب الشريك العام لبيع أو في حالة الموت. يتم حساب ضريبة الدخل عن الدخل الشخصي للشركاء، وكمية الأسهم التي يمكن أن تثار يقتصر على ثروة الشركاء مجتمعة. لا يتم نقل ملكية الشراكة العامة بسهولة لأن نقلها يتطلب أن يتم تشكيل شراكة جديدة. فائدة الشريك المحدود يمكن بيعها دون حل هذه الشراكة، ولكن العثور على مشتر قد يكون صعبا. لأن الشريك في شركة التضامن يمكن أن يكون مسؤولا عن جميع الديون، فوجود اتفاق مكتوب يعد مهما جدا، للحد من الفشل في توضيح الحقوق والواجبات للشركاء الذي كثيرا ما يؤدي إلى سوء الفهم في وقت لاحق. أيضا، إذا كانت الشريكة محدودة ، يجب أن لا تصيح ضالعة بشكل عميق في القرارات التجارية إلا إذا كانت على استعداد للاشتراك مع التزامات الشريك العام. والسبب هو أنه إذا سارت الامور بشكل سيء، يمكن أن تعد شريكا عاما حتى ولو كنت شريكا محدودا .

بناء على مناقشاتنا، فالعيوب الأولية من الملكيات الفردية والشراكات كشكل من أشكال تنظيم الأعمال التجارية هي (1) مسؤولية غير محدودة عن ديون تجارية على الشركاء من أصحابها، (2) الحياة محدودة مع رجال الأعمال، و (3) صعوبة نقل الملكية. هذه العيوب الثلاثة تضاف إلى المشكلة المركزية: هي عدم قدرة الشركات على النمو من خلال عدم القدرة على جمع المال للاستثمار.

الشركة

الشركة هي الشكل الأكثر أهمية من حيث الحجم) من تنظيم الأعمال التجارية . والشركة هي "شخصية" قانونية منفصلة وتحكمها العديد من الحقوق والواجبات، وامتيازات الشخص الفعلي. والشركات يمكنها اقتراض الأموال والممتلكات الخاصة، ويمكن رفع دعوى قضائية ضدها ومقاضاتها، ويمكن أن تدخل في عقود. ويمكنها أن تكون حتى شريك متضامن أو شريك محدود في شراكة، والشركة يمكن أن تمتلك الأسهم في شركة أخرى.

ومن الطبيعي أن تبدأ شركة إلى حد ما أكثر تعقيدا من بدء من تنظيم الأشكال الأخرى للأعمال التجارية. تشكيل شركة ينطوي على إعداد مواد التأسيس (أو الميثاق) ومجموعة من اللوائح. يجب أن يحتوي عقد التأسيس عدد من الأشياء، بما في ذلك اسم الشركة والحياة المقصودة لها والتي يمكن أن يكون إلى الأبد)، الغرض من أعمالها، وعدد الأسهم التي يمكن أن تصدر. هذه المعلومات عادة يجب أن يتم تدرج الشركة في سجلات الدولة التي تقوم فيها الاغراض قانونية. اللوائح والقواعد التي تصف كيف أن الشركة تنظم وجودها. على سبيل المثال، اللوائح اتصف كيف يتم انتخاب الإدارة، قد تكون هذه اللوائح بيان بسيط عدد قليل من القواعد والإجراءات، أو أنها قد تكون واسعة جدا لشركة كبيرة. ويجوز تعديل النظام الداخلي أو توسيع نطاقها من وقت لآخر من قبل المساهمين

في الشركة الكبيرة المساهمين والمديرين عادة ما تكون مجموعات منفصلة. ينتخب المساهمين مجلس الإدارة، الذي يحدد المديرين المكلفين بإدارة شؤون المؤسسة لمصلحة المساهمين. مبدئيا، حاملي الأسهم سيطرون على الشركة لأنهم ينتخبون أعضاء مجلس الإدارة.

نتيجة الفصل بين الملكية والإدارة، فإن الشركة لديها العديد من المزايا. الملكية (ممثلة بحصص الأسهم التي يمكن نقلها بسهولة، وحياة الشركة المستمرة. والشركة تقترض المال بالاصالة. ونتيجة لذلك، فإن المساهمين في الشركة لديهم مسؤولية محدودة عن ديون الشركة. وأقصى ما يمكن أن يخسر هو بقدر استثماراتهم فيها.

السهولة النسبية لنقل الملكية، وذات المسؤولية المحدودة للديون التجارية، وحياة غير محدودة للأعمال هي السبب في شكل الشركة الافضل لجمع المال. إذا كانت شركة تحتاج أسهم جديدة، على سبيل المثال، يمكن أن يبيع أسهم جديدة من الأوراق المالية وجذب مستثمرين جدد. شركة Apple هي مثال على ذلك. وكانت الشركة رائدة في مجال أجهزة الكمبيوتر الشخصية. عندما ازداد الطلب على منتجاتها، دفعها للتحويل إلى شكل الشركة الجمع رأس المال اللازم لتمويل النمو وتطوير منتجات جديدة. الشركات الكبيرة تمتلك العديد من الآلاف أو حتى الملايين من المساهمين. على سبيل المثال، في عام 2011، شركة جنرال إلكتريك (المعروف باسم GE) كان نحو 4 ملايين من المساهمين ونحو 10.7 مليار سهم. في مثل هذه الحالات الملكية يمكن أن تتغير بشكل مستمر دون التأثير في استمرارية العمل.

ومن عيوب الشركة. بكونها شخصية قانونية مستقلة، يجب أن تدفع الضرائب. وعلاوة على ذلك، تدفع المال إلى المساهمين في شكل توزيعات يتم حساب ضريبة الدخل مرة أخرى إلى تلك الأسهم. هذا هو الازدواج الضريبي، وهذا يعني أن الشركات تفرض عليها الضرائب

مرتين على المستوى المؤسسي عندما يتم اكتسابها ومرة أخرى على المستوى الشخصي عند دفعها لتوزيعات. اليوم، وقد سنت بعض الدول قوانين تسمح لخلق شكل جديد نسبيا من تنظيم الأعمال التجارية، هو الشركة ذات مسؤولية المحدودة (LLC)، هدف هذا الكيان هو أن تخضع للضريبة مثل الشراكة مع الاحتفاظ بمسؤولية محدودة لأصحابها، لذلك فإن LLC هو في الأساس مزيج من الشراكة والشركة. على الرغم من أن الدول لديها تعريفات مختلفة للشركات ذات المسؤولية المحدودة

ستركز اهتمامنا على الشركات في الفصول المقبلة بسبب أهمية شكل الشركة في اقتصادات الولايات المتحدة والعالم. أيضا، على مستوى الإدارة المالية قضايا هامة مثل سياسة توزيع الأرباح، وهي فريدة من نوعها للشركات. ومع ذلك، فالأعمال التجارية للجميع الأنواع والأحجام تحتاج الإدارة المالية، وبالتالي فإن الغالبية العظمى من الموضوعات التي تناقشها تحمل على أي شكل من أشكال الأعمال.

الشركة باسماء اخرى :...

يوجد للشركة العديد من الاختلافات في جميع أنحاء العالم. القوانين الدقيقة والأنظمة تختلف من بلد إلى آخر، وبطبيعة الحال، فإن السمات الأساسية تبقى الملكية وذات المسؤولية المحدودة. غالبا ما تسمى هذه الشركات شركات مساهمة الشركات العامة المحدودة أو شركة ذات المسؤولية المحدودة، اعتمادا على الطبيعة الخاصة للشركة وبلد المنشأ.